

ندوة حول:

"التشبيك الجمعياتي والبحث عن فرص التمويل"

الأربعاء 12 فيفري 2020

زهير عزعوزي / باحث في علم الاجتماع / المقرر العام للورشة

الساعة 8 و30 دق: استقبال المشاركين

الساعة 09 و15 دق: كلمة الترحيب والافتتاح / السيدة ألفة الضحاك المدير العام لمركز إفادة

هذه الندوة هي انطلاقة جديدة لنشاط مركز إفادة وبرؤية تشاركية حسب تطلعات النسيج الجمعياتي ومساهمة المركز في دعم الجمعيات والمنظمات التونسية التي بلغت 23213 جمعية حسب آخر إحصاء / التأكيد على الصبغة التشاركية للمركز مع المنظمات في صياغة برنامج التكوين من أجل فضاء مفتوح للتشاور وبناء الاستراتيجيات التي ترتقي بالعمل الجمعياتي / تعزيز عمل المركز بزيادة قوة وصلابة من خلال مشاركة كل الجمعيات بإبداء الملاحظات والمراسلات

الشكر لكافة الجمعيات المشاركة على تحمسها للمشاركة / شكر الفريق الصحفي / شكر

الإطار العامل بمؤسسة إفادة

الساعة 9 و25 دق: كلمة السيدة فائزة كافي / عضو جمعية المرأة والريادة / ميسرة أشغال الندوة

الترحيب بالضيوف / التأكيد على دور الجمعيات في النهوض بالمجتمع / التأكيد على قيمة العطاء والتكوين الجمعياتي والدور المتنامي للجمعيات الذي يعتبر رافدا هاما للتمكين / العمل الجمعياتي أحد شروط الديمقراطية التي تتجسد في المجتمع المدني / التأكيد على دور النشطاء المؤمنين بمبدأ التغيير المجتمعي

الريادة في المجال الجمعياتي / السيدة سناء غنيمة / رئيسة جمعية المرأة والريادة

التمهيد لموضوع المداخلة: قوة النشاط تكمن في التعبير عن الرأي وفي المشاركة الإيجابية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية

مع تزايد عدد الجمعيات الكبير انطلاقا من مرسوم 88 لسنة 2011 برزت العديد من الفعاليات الجمعياتية التي أنتجت زيادة مهمة في المجتمع / الريادة تبين وجود نشاط لهم تأثير كبير على المجتمعات المحلية بالمناصرة والحشد والتأييد / والريادة مهمة جدا باعتبار السبق الذي يقوم به شخص يتميز بخصائص الريادة / لا بد من وجود أخلاقيات في علاقة بموضوع الريادة / الانتماء لمجموعة قيم مجتمعية إيجابية لها تأثير كبير وواضح / هذا الوضع يتطلب تحمل مسؤولية معينة في قطاع معين / الرياديون أو القادة لهم مسؤولية التأثير الإيجابي / توجد أمثلة كبيرة على وضع المجتمعات المحلية باعتبار تحرك مجموعة من الأشخاص في اتجاه تغيير وضع سلبى ومحاولات متعددة لجعله واقعا إيجابيا / الفريق النواة للمجتمعات المحلية فكرة مهمة جدا في الحياة العامة من أجل تقديم المثال / لا بد من الاجتماع حول الفريق النواة وأن الوقت يتطلب معاونة ومساعدة للفريق الأول بحكم تبادل الخبرات وتبادل الأدوار /

بناء الأنشطة والأفعال مهم جدا في عملية الريادة / كما يجب الانتباه إلى أن النشاط يتعبون أحيانا ومن المهم دعمهم ومآزرتهم وتقديم كل شروط النجاح لعملهم حتى يؤثروا تأثيرا إيجابيا / الريادة أساسا مسار يؤثر من خلاله القادة من أجل الوصول لأهداف عامة أو أهداف تهم مجموعات في مجتمعات محلية / والمواطنون كفاعلين اجتماعيين هدفهم تغيير الواقع تدريجيا / فعل التأثير مهم جدا لأنه فعل يكتسب قوته من الإصرار كفكرة ثقافية / الريادة تجمع بين الخصائص بتفاصيلها وجزئياتها وفي نفس الوقت هي سلوك وممارسة يومية تدخل في شخصية الإنسان / من أهم خصائص الريادة : الهدف - الطاقة - الثقة في النفس - أخذ القرار - الصدق - الإيثار والتفكير في الغير - القوة في الشخصية / الاتصال والتواصل / المهارات التقنية / الاستشراف البعيد والاستراتيجي /

هل الريادة ثابتة أم متغيرة؟: في الحقيقة الخاصياتان لازم توفرهما في الريادي أو القائد لأن الأهم الثبات على المبدأ

كل القادة يتغيرون حسب الوقائع والقواعد ولكن يبكون دوما أوفياء لمبدأ التأثير الإيجابي في المجتمعات المحلية

القادة يميلون دوما للإيثار وحب الآخرين / القادة يميلون دوما لإدماج الجميع في الأنشطة والمشاريع وكل المحطات الكبرى للعمل الجمعياتي فلا مجال لإقصاء أشخاص معينين لدواع عديدة / يوجد تبادل للمجهودات والأفكار

القادة لهم قوة تحريك المواطنين من خلال التأثير

القائد والقوة شيئان مجتمعان معا لتكوين قادة مؤثرين / ومصادر القوة متعددة الأوجه كالخبرة والرئاسة والفعل التأثيري والكاريزما والكلمة الطيبة والشرعية والمشروعية

نموذج الريادة المجتمعية: الاستقطاب / التقييم / التعليم / الالتزام

الاستقطاب يعني إعطاء أدوار ولو بسيطة جدا خاصة للنشطاء الجدد الذين لهم علاقة قليلة بالمجتمع المدني: القائد ينجح بمن معه

التقييم ذاتي أولا ثم موضوعي ثانيا: قبول النقد للتقدم والنقد كاملا وشاملا ومتعدد الأطراف ومن المهم التقييم لأنه يبرز النقائص ويعطي فرصا أكبر للتحسن

التعليم: ونقصد التعلم بالممارسة أساسا وهنا نحن نتحدث عن التجربة وعن التعلم من الأخطاء وهذا التعلم دائم ومتعدد المصادر وذاتي بالأساس لأن التعلم يبدأ من الأنا كما أن تبادل الخبرات مهم جدا

هذا إلى جانب التعليم اللانظامي الذي يأخذ شيئا فشيئا مكانة في المجتمع المدني

الالتزام: تحميل المسؤوليات مهم جدا والنشطاء من واجهم الالتزام تدريجيا وتمير هذه الخاصية

لا بد من التجديد وضح الدماء الجديدة وهذا مهم جدا في عالم الريادة

التدريب والتكوين مهم جدا للنشطاء القادة: نحن نتحدث عن التكوين واستخداماته العملية إذ لا بد من التدريب والتكون المستمر

الانخراط مهم جدا في كل المواضيع والقضايا المحلية والوطنية والعالمية

التحديات الكبرى للقادة الرأي المحليين: الالتزام – المبادرة – التواجد المستمر – الالتزام الجدي

المواصل – المتطوعون من المهم دعمهم وتأكيد أدوارهم – التحديات المجتمعية يتحمل وزرها

القائد والريادي لأنه يشعر أن ذلك واجبه وأن وضع الإصبع على الداء من واجب قادة الرأي والنشطاء القادة

بالنسبة للأخلاقيات: وهو نسق المبادئ على المستوى الصغير وعلى المستوى الكبير من أجل تشريك فعلي لكل النشطاء / القادة يتفاعلون جيدا فيما بينهم

القادة لا يولدون قادة بل يتحولون تدريجيا بحكم الإيمان بقوتهم وتدريبهم وممارستهم للنشاط المجتمعي الهادف / وما يميز القائد هو الفعل وليس الكلام إذ أن التأثير هو الهدف الأسمى

**التشبيك الجمعياتي / إلياس الزين / رئيس المعهد التونسي للديمقراطية والتنمية**

انطلق من سؤال الحاضرين على موضوع التشبيك

لا توجد في تونس تجارب عديدة في التشبيك نظرا لوجود صعوبات على مستوى الصياغة والرؤية والأنشطة / وهذا راجع للثقافة المجتمعية التي تتحدث عن المجموعة ولكن لها سلبات عديدة في العمل الجماعي

المجتمع المدني له أدوار عديدة لا بد من فهمها على مستوى الأفراد والمجموعات وأساسا على مستوى الجمعيات وربطه بالتشبيك الجمعياتي

المرسوم 88 لسنة 2011 المنظم للجمعيات والمنظمات التونسية يسمح بالتشبيك وهو خاصية تونسية ضمن الدول العربية عموما

مبادئ وقيم الشبكة: تعزيز وتطوير الجمعيات في إطار التنوع والديمقراطية وسيادة القانون / نحن هنا نتعامل مع مفهوم الديمقراطية باعتبار الشبكة إطار تعاقدية منظم قانونيا وباعتبارها وسيلة أو آلية استشارية منتخبة تعمل على تحقيق أهداف أو هدف من وراء التشبيك / كما نتحدث عن ضمانات الحياد والاستقلالية لكافة الأعضاء المؤسسة للشبكة / كما يتم الحديث عن التشبيك الجمعياتي الكامل وهو الحق في عملية صنع القرارات والتخطيط والتنفيذ والرصد والمتابعة والتقييم / كما أن مفهوم التنوع من المهم احترامه في إطار الشبكة / مفهوم الاستقلالية أي التمتع بالحق في تحديد ووضع البرامج وفقا للاحتياجات والأولويات المحلية / مفهوم التقييم والمتابعة: أي مراجعة دورية للهدف الأساسي والاستراتيجيات والبرامج والأداء لتحسين المحتوى هذا بالإضافة إلى تعزيز العمل المؤسسي والتطوعي والديمقراطية الداخلية والشفافية والمساءلة /

مفهوم المساواة بين الجنسين : يجب أن تعمل الشبكات على تعزيز دور الفئات المهمشة وعلاقتها بالأدوار الاجتماعية

الرؤية والمهمة والأهداف: تحديد الهدف الكبير على مجال زمني طويل من 5 سنوات على الأقل من أجل التفكير الجدي في بديل تنموي جديد ومهمة واضحة ودواع للتأسيس واضحة ودقيقة ويجب أن توضح التوجهات المستقبلية التي اتخذتها الشبكة لتحقيق الأهداف

التشبيك الجمعياتي: جمعيات ومنظمات في نفس مجالات العمل أو لها مصلحة مشتركة والذين يسهمون معا في العمل المشترك وتبادل الفرص والخبرات أو الموارد من خلال إطار الشبكة التي تجمعهم حول أرضية مشتركة أو قصد تحقيق هدف خصوصي والذين يلتجؤون للتشبيك من أجل المدافعة عن أهدافهم النبيلة

إيجابيات وفوائد التشبيك الجمعياتي : الحاجة إلى الوصول ولتنسيق النفاذ إلى المعلومة والمعارف والمعلومات الفنية – تبادل الخبرات والتجارب الحسنة – تطوير الكفاءة وبناء التوافق في مجالات العلاقات العامة – تعزيز قدرات الجمعيات والمنظمات عن المدافعة والمناصرة والتوعية والتأثير في المحيط المحلي أساسا – التأثير والتفاعل مع القرار في صياغة السياسات العمومية وتحسين جودة الخدمات – تطوير أرضية لممارسات مشتركة وتقاسم التجارب الحسنة – تخفيف المخاطر والعقبات – الحاجة إلى الدعم والتضامن بين مكونات المجتمع – طريقة جديدة للفهم والتدخل في الظروف المعقدة من أجل دعم التماسك الاجتماعي – توسيع فرص لبدء المشاريع القائمة على المقاربة التشاركية والمندمجة – تطوير أدوات المتابعة والتقييم وقياس الأثر لأنشطة الجمعيات والمنظمات

#### أهداف الشبكات الجمعياتية: راجح / راجح

أ/ تمكين المواطنين والمواطنات: بناء جمعيات مدنية قوية وقادرة وفعالة من خلال بناء قدراتها وتمكينها من أدوات الاتصال ووسائل التأثير في الرأي العام المحلي / تعزيز وتطوير عمل هذه الجمعيات والمنظمات في المجتمع المحلي والسماح لها في المساهمة في وضع قواعد مجتمع ديمقراطي ومتقدم

ب/ تعزيز التنسيق بين الجمعيات المدنية والجماعات المحلية : تطوير العمل الميداني

ت/ تقاسم الموارد والمعلومات والخبرات

د/ تطوير أطر التضامن والتعاون

أشكال الشبكات : جغرافية / موضوعية / مؤقتة / دائمة

1/ جغرافية الشبكات : أ/ وطنية – جهوية – محلية : مجتمع محلي ومنظمات المجتمع المدني  
وهياكل الدوزلة ب/ إقليمية : للتعبير عن رؤية مشتركة ج/ الدولية

2/ موضوعية : أ/ الجمهور شباب أطفال ب/ القطاعات : الصحة – التعليم – الاقتصاد  
التضامني

إيجابيات الشبكات : الدفاع عن الأفكار المشتركة – التوجه إلى جمهور واسع

مقومات الشبكة الجمعياتية الناجحة :

رؤية ومهمة وأهداف واضحة / فئات مستهدفة / خطة استراتيجية واضحة / فريق عمل وقدرات  
بشرية للدعم / الدعم المعنوي والمادي وآليات الإحاطة والمرافقة الضرورية

الحق في الشبكات : واجب معرفة التزامات الدولة الحقوقية / واجبي معرفة القوانين / احترام قيم  
الثقافة الديمقراطية / التمييز بين نشاط الجمعية ونشاط الحزب / وضع قواعد للعمل  
الديمقراطي / وضع قواعد لتسيير الشبكة / ميثاق الشرف الأخلاقي /

ميثاق التشبيك : الاستقلال والاستقلالية / المشاركة والعضوية المفتوحة / احترام سيادة القانون /  
المحاسبة الداخلية والمساءلة / تحقيق الصالح العام / استخدام الوسائل الديمقراطية في عمل  
الشبكة

الخاتمة : نقاط القوة / نقاط الضعف / التهديدات / الفرص

**النقاش:**

صالح حميدات / رئيس مؤسس جمعية تواصل / جمعية المكلفين بالاتصال : ضرورة التقييم  
الجمعية / التساؤل عن معنى التطوع / ضرورة الاعتراف بالعمل الجمعياتي / تامين الجهود التي  
يبدلها المجتمع المدني /

طارق حمروني / رئيس جمعية ثقافية / إجراءات التشبيك

محمد هدار / التأكيد على الدور الهام للشبكات / التأكيد على الدور الهام لمركز إفادة في التكوين  
والتدريب حول التشبيك وطرقه وشروطه والاجراءات الخاصة به

مشاركة / أهمية التشبيك للشباب

مشارك سامي شاهرلي / هل قاعدة إفادة مفتوحة للجميع / لماذا لا يكون هناك تكوين مباشر حول  
التشبيك عمليا من أجل خلق شبكات وتكوينها

مراد الصالحي / المعطلين عن العمل / موضوع الاستقلالية بالمجتمع المدني وأثر ذلك على الانضمام  
لشبكات ذات أهداف محددة / الاهتمام بقاعدة البيانات / تأثير اللون السياسي على تكوين الشبكات

فوزي عمار / التحالف من أجل النهوض بالطاقات المتجددة / موضوع الدعم وتوفير فرص الدعم  
مهم جدا للشبكات / صعوبات التكوين والتأسيس : النظر إلى القانون الأساسي للجمعيات المؤسسة  
/ البيروقراطية تقف عائقا أمام تأسيس الجمعيات / لماذا الجمعيات تدفع أديات والشبكات كذلك  
/

النوري الجبالي / جمعية تعاونية / المشكل حاد جدا في التعاونيات لأن المجلة أوالقانون طويل جدا  
2014 فصلا منظما لعمل التعاونيات / مسؤولية المشرع قانونيا على التشجيع على النشاط التعاوني  
/

إجابات / السيدة غنيمة : التأكيد على التقييم الذاتي للجمعيات من خلال النظر في الفئات  
المستهدفة / التعامل في الجمعيات يجب أن تكون بطريقة محترفة / تامين العمل الجمعياتي / القائد  
لا يجب عليه رمي المنديل في كل الحالات / ضرورة الاهتمام بالعمل التقني للجمعيات والشبكات  
خاصة تسيير المشاريع

**البحث عن فرص التمويل وصياغة المشاريع الجمعياتية السيد فيصل دشيثة**

أهمية التمويل لحياة الجمعيات / التمويل مقابل مشروع / المشروع يهدف إلى تغيير واقع معين / نحن نذهب إلى سؤال لماذا المشروع ؟ / بناء المشاريع يكون حول الأهداف لمعرفة ما يجب فعله / الانطلاق من وضعية معينة نصفها تحديدا إلى وضعية مراد الوصول إليها / كل مشروع له ترتيب واضح : هدف عام - هدف خصوصي - نتائج - مستوى قريب أو متوسط أو بعيد / التأكيد على الأثر البعيد للمشروع في صياغة المشروع / التأكيد على ترك ميكانيزم للديمومة التي ستبقى من المشروع / العديد من الجمعيات تخلط بين النتيجة والمنتج / الجمعيات لا تشتغل كثيرا على النتائج أو ما الذي تغير وما الذي أصبح موجودا لأول مرة / العمل الجمعياتي في تونس يركز أكثر على الأرقام / مثلا مشروع مع جمعيات لصياغة المشاريع : هل الغرض التكوين أم القدرة على صياغة المشاريع وبالتالي نصبح نفكر في عدد المتكويين الذين كتبوا مشروعا ويجب أن نواكب حضورهم في مشاريع في طور التنفيذ / طريقة تقديم المشروع وتطوير طريقة العمل والاشتغال على الاستثمار في التدريب والتكوين / لا بد من رؤية استراتيجية للجمعيات في التكوين حول كتابة المشاريع وطلبات المقترحات / الجمعيات لا بد من أن تتذكر جيدا معايير قبول المشاريع : لا بد من فهم شبكات التقييم للمنظمات المانحة : معايير تتوفر في الجمعيات المشاركة : التسمية والمكان والموضوع - معايير الموضوع : تحديا عن أي موضوع نتحدث أي ثقافة أم اقتصاد أم أي موضوع - ما الذي تغطيه المصاريف وما الذي لا تغطيه / معايير الاختيار مهمة جدا في النظر إلى القدرات والإمكانات البشرية والتسييرية والخبرة والقدرة التمويلية / أهمية المرافقة في إعداد المشروع وصياغته وتنفيذه وإدارته وتقييمه / وجهة المشروع مهمة في المعايير / الحديث عن أصحاب الحق والقائمين بالواجب / المؤسسات ومدى توفر الخدمات وما نوعها ومعيار صحتها / التأكيد على الفئة التي ستشتغل عليها وعملية تحديدها وتعريفها تعريفا دقيقا واحياجاتهم والصعوبات التي يعيشون فيها / لا بد من النظر إلى معايير الاختيار أي النظر إلى عينة البحث أو عينة الاختيار / ضرورة النظر إلى الفئات المستفيدة والفئات المستهدفة أو المباشرة وغير مباشرة / المشروع يكون امتداد لفكرة سابقة أو لمشروع سابق محليا أو إقليميا أو عالميا فهو مجال للتعلم ولتبادل الخبرات / معرفة ما يتم عمله في مثل المشروع المقترح / بناء مشروع على مشاريع متاح للجمعيات الوصول إليها / الأهداف التي نضعها منطقيا يجب الوصول إليها / الاهتمام بموارد المشروع البشرية والمادية والمالية والتي يجب أن تكون معينة على تنفيذ المشروع / التكافؤ بين الأنشطة والعلاقة المتناسقة بين ما تنفذه وما تريد الوصول إليه / الديمومة تعني أن يتوقف المشروع وتترك في نفس الوقت عاملا للاستمرارية والتي يجب أن تكون عموما استبطان المجتمع المحلي لأفكار المشروع والذهاب به



بعيدا وذلك من خلال تبين الفكرة من الأول : مثلا تشريك المرأة في الوسط الريفي في كل المراحل حتى يتم الاستبطان /

مصادر التمويل : المرسوم 88 لسنة 2011 في الفصل 34 المتعلق بالعائدات والهبات والمساعدات والتمويل العمومي مع ملاحظة تتعلق بالفصل 35 منع التمويل من دولة أو منظمة تدافع عن مصالح دولة ليس لتونس معها علاقات دبلوماسية رسمية / نشر مصادر التمويل وإعلام الكاتب العام للحكومة حسب القانون وهي نقاط مهمة جدا

### التعريف بالتجربة الرائدة لجمعية / نور كعبي

تقديم جمعيتي : فكرة التأسيس القائمة على الحق في النفاذ إلى المعلومة بالنسبة لكل الجمعيات بتونس / التأسيس 2011 / فكرة التعريف بالجمعيات / فكرة التسيير واكتساب الخبرة / جمعيتي هي منصة لخدمة المجتمع المدني / من مهامها توفير المعلومات والتوضيحات من أجل تأمين ديناميكية المجتمع المدني / الدفاع عن مصالح المجتمع المدني / أخذ القرار / التربية / التوعية / تقاسم المعلومات / صعوبة التشبيك الرسمي وقوة التشبيك غير الرسمي / عدم نجاح الشبكات راجع للثقافة في العمل الجمعياتي والرغبة في الاستحواذ على الأنشطة والمشاريع والتمويلات / يوجد تشبيك ما بين الجمعيات / تشبيك ما بين المنظمات الكبرى / التأكيد على وظيفة الجمعيات ومهمتها الرئيسية وهي خدمة المجتمعات المحلية / الجمعيات التي تشتغل على موضوع معين لا بد لها من بناء شبكة العلاقات التي تتيح فرص تبادل الخبرات / تتعامل جمعيتي مع عدد كبير من الشركاء من أجل جعلها منصة لصالح المجتمع المدني / التعامل من خلال منصة رقمية وفضاء تشاركي حول كل المعلومات المتعلقة بالمجتمع المدني / مشاريع جمعيتي كلها من أجل خدمة المجتمع المدني حسب احتياجاته

# التوصيات

- 1/ تكثيف الندوات التي يشارك فيها عدد كبير من الجمعيات والمنظمات
- 2 / تخصيص جانب من الندوات للمناطق الداخلية
- 3 / تشريك الجمعيات والمنظمات في وضع تصورات للتكوين من خلال حاجيات وخصوصيات المناطق الداخلية
- 4 / التنوع في مواضيع التكوين لتشمل الجوانب التنظيمية لسير عمل الجمعيات والمنظمات
- 5 / دعوة مركز إفادة للعمل على التعريف بالتشبيك وتسهيل المهمة للجمعيات الراغبة في التشبيك من خلال تخصيص يومي تكوين ويومي تركيز للشبكات التي تريد الجمعيات تأسيسها
- 6 / التنوع أكثر في عناصر التكوين لتشمل مواضيع تهتم التسويق الجمعياتي واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتسويق الجمعياتي
- 7 / تخصيص نقاط إعلامية شهرية موجهة للجمعيات حول كل المستجدات القانونية التي يمكن أن تطرأ على كل ما له علاقة بالقوانين المنظمة للجمعيات في تونس ولم لا في العالم
- 8 / التعريف أكثر بمركز إفادة داخل الولايات من خلال أيام تعريفية أو معرض متنقل تتكفل الجمعيات بالتنسيق له
- 9 / فسخ المجال للجمعيات لإدارة ورشات تهتم المواضيع التكوينية التي تكون بمركز إفادة ويكون ذلك في الجهات
- 10 / التواصل المستمر والدائم بالجمعيات من أجل تحيين السجل الوطني للجمعيات ومزيد إشعاع مركز إفادة
- 11 / تمكين الجمعيات من فرص التواجد في علاقة بالمشاريع صياغة وكتابة وتقديم وتنفيذ وذلك من خلال عقد اجتماعات بين جمعيات ومنظمات بصدد تنفيذ مشاريع وجمعيات لم تنفذ من قبل مشاريع أو تعرف صعوبات تقنية في تنفيذ مرحلة من مراحل مشروعها